أثر استراتيجية الإدراك المنفصلة في تنمية القراءة الناقدة والتفكير الجانبيّ عند طالبات الصف الرابع العلميّ

أ.م.د نضال مزاحم رشيد
كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة تكريت

الرقم الدولي ISSN 2312 - 0150

الملخص:

رمت البحث إلى التعرف بأثر استراتيجية الادراك المنفصلة في تنمية القراءة الناقدة والتفكير الجانبي عند طالبات الصف الرابع العلمي، واستعمل الباحث المنهج التجريبي، واختار التصميم التجريبي للمجموعتين ذات الاختبار القبلي والبعدي. تألف مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين/ المركز للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)، وبلغت عينة من الدراسة (٦٣) طالبة، وزعن بالتساوي بين مجموعتين؛ تجريبية: درست على وفق استراتيجية الادراك المنفصلة وضابطة: درست على وفق الطريقة الاعتيادية.

أعدَّ الباحث أداتي البحث المتمثلتين بالقراءة الناقدة واختبار التفكير الجانبي، وبعد استخراج الصدق والثبات والتحليل الاحصائي للأداتين، شرع الباحث بنفسه في تنفيذ التجربة، وبعد معالجة البيانات من خلال برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) باستعمال الوسائل الإحصائية.

كشفت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختباري مهارات القراءة الناقدة والتفكير الجانبي لصالح المجموعة التجريبية، واستنادا" إلى نتائج البحث الحالي توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات، منها: أنّ استراتيجية الادراك المنفصلة كانت ذات اثر فعال في تنمية القراءة الناقدة والتفكير الجانبي عند طالبات الصف الرابع العلمي. وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث مجموعة من التوصيات، منها: تعريف مدرّسي اللغة العربية ومدرّساتها باستراتيجية الادراك المنفصلة، وذلك من خلال إقامة دورات تدريبية، مع ضرورة الالتزام بها. واقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات المستقبلية، منها: إجراء دراسة تكشف عن أثر استراتيجية الادراك المنفصلة في تنمية الذكاءات المتعددة عند طلاب الخامس الادبي في مادة البلاغة وميلهم نحوها.

الفصل الاول/ التعريف بالبحث:

أولاً/ مشكلة البحث:

يرى كثير من الباحثين أنَّ درس القراءة لم يظفر بما يستحقه من عناية في المدارس المتوسطة والإعدادية، وظلت القراءة محل الإغفال والنسيان، وهذا ما نجده في مدارسنا اليوم من قلة اهتمام مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بتدريسها، بل إنهم جعلوا من درس القراءة فرصةً للتخفيف عن فروع اللغة العربية الاخرى .

وعند البحث في أسباب هذه المشكلة نجد أن هناك عوامل متعددة، منها ما يتعلق بمادة المطالعة نفسها وما تكتنفها من صعوبات، ومنها ما يتعلق بطريقة تأليف كتب المطالعة وإعدادها،

وطبيعة الموضوعات، ومستوى صعوبة النص الذي يقدم للطلبة من حيث أسلوبه، وطبيعة لغته، ومدى صعوبة محتواه؛ فكلما كان محتوى المادة بسيطاً وأسلوب الكتابة سهلاً تمكن الطلبة من استيعاب النص بشكلٍ أفضل، ومنها ايضا ما يتعلق بمدرّس اللغة العربية، وطريقة إعداده من حيث خبراته ومعارفه، واتجاهاته وأساليبه التربوية، ومهاراته في عرض المادة، ومنها ما يتعلق بالطلبة من حيث قدراتهم العقلية، ودافعيتهم للتعلم، وأهدافهم وحالتهم النفسية، ومدى تمكنهم من اللغة العربية والخبرات السابقة التي يمتلكونها.

ولعل اكثر الاسباب في هذه المشكلة يعود الى طريقة التدريس المتبعة في تدريس مادة المطالعة؛ لأنّ بعض المدرسين يلتزمون في تدريسهم للمادة طريقة عقيمة واحدة، من غير تنويع في طرائق التدريس، والتعامل مع الموضوع بما يناسبه من الطرائق التدريسية، وعدم استعمال طرائق التفكير التي تعمل على الفهم والادراك للموضوعات اكثر من الطرائق التقليدية.

ويرى الباحث استناداً إلى ما تقدم ذكره أن العبرة ليست في القدرة على القراءة في أثناء المطالعة بقدر ما تكون في القدرة على القراءة بعمق ونقد ما بين الكلمات والسطور، والعمل بتدريس يرفع مستوى تفكير الطالبات، وقدرتهن ، واستعدادهن، والعمل على إيجاد المادة القرائية الملائمة لهن مما ينمي قدراتهن على القراءة ويتعرفن على مهارات اللغة وأهميتها واساليب التفكير ومهاراته ، كي توظف القراءة والتفكير في حياتهن العلمية، لذا مشكلة هذا البحث تكمن في السؤال الآتي:

هل لاستراتيجية الادراك المنفصلة أثر في تنمية مهارات القراءة الناقدة والتفكير الجانبي عند طالبات الصف الرابع العلمي؟

ثانياً/ أهمية البحث:

إنَّ الناظر في اللغة العربية يجد أنها في وضعها المحكم وتنسيقها الدقيق منظومة كبرى تضم عدداً من الأنظمة الصغرى إذ إن لها نظامها الصوتي الثابت ونظامها النحوي الدقيق ونظامها الصرفي المحكم ومن استطاع أن يستجلي غامضها ويستقرئ دقائقها ويلم بما فيها من حكمة وفلسفة يجد أن العربية قد وضعت بالهام من المبدع الحكيم (سعيد ١٩٩٥،٧٣-٧٤). وهذا الثعالبي يقول:((إذ هي أداة التعليم ، ومفتاح التفقه في الدين ... ولما شرّفها الله تعالى عزّ اسمه وعظمها ورفع خَطَرَها وكرّمها أوحى بها الى خير خلقه ، وجعلها لسان أمينه على وحيه ، وخلفائه في أرضه، أراد بقاءها ودوامها حتى تكون في هذه العاجلة لخيار عباده وفي تلك الآجلة لساكني جنانه ودار ثوابه ...))(الثعالبي١٩٧٢ ، ٢١-٢٢). ويظل النطق بالضاد دليلاً على أصالة اللغة العربية ورمزاً للعراقة القومية وكفانا شرفاً اعتزاز رسول الله محمد (صلى الله عليه وأله وسلم) بأنه من أهل الضاد وكثيراً ما وصف (عليه الصلاة والسلام) إضافة لأوصافه الشريفة كلها بأنه أفصح من نطق الضاد.

وتعدُّ القراءة من اهم الوسائل التي تنقل الينا ثمرات العقل البشري، وهي المهارة الثالثة من مهارات اللغة العربية الرئيسة التي تساعد الطلبة على ان يكتسبوا اكبر قدر ممكن من المعلومات والمعارف فتثير لديهم الرغبة في الكتابة والابداع فقديما قالوا: "اقرا ما شئت تكتب ما شئت، فإن الكلام من الكلام يولد. (والي ١٩٩٨، ٢١٤).

تبدو اهمية القراءة في سعة المخزون اللغوي وحسن الفهم والاستيعاب وفهم النصوص ذات المستوى العالي والسرعة في القراءة، والمهارة في التحدث، وقوة الشخصية واكتمالها، ومن طريقها يخلو المتعلم الى ذاته فيصوب أغلاطها، ويقومها ويوجهها في الاتجاه الصحيح بعد ان يستفيد من المقروء وينصهر في بنيته المعرفية والفكرية (الدليمي وسعاد ، ٢٠٠٥، ١٧٠).

لقد تطور مفهوم القراءة فاصبح نطق الرموز وفهمها وتحليل ما هو مكتوب والتفاعل معه، يحقق متعه نفسيه للقارئ، ثم اتسع هذا المفهوم. إذ أصبح لا فائدة من العمليات المذكورة كلها ما لم ينتفع الفرد مما قرأه بتوظيفه في حياته العملية واكتسابه المهارات والاتجاهات المختلفة، وأنماط السلوك المرغوب فيها، وفي حل مشكلاته في عملية التوافق الشخصي والاجتماعي.

(الحسن، ٢٠٠٠،ص ١٢)

القراءة تساعد المتعلم على بناء فكره وتكوين ميوله واتجاهاته وتساعده على بناء شخصيته و ظهورها بين افراد المجتمع بمظهر مميز فكريا و ثقافيا، وتنمي عند المتعلم روح الخيال و تكسبه مفردات جديدة ومعانٍ جديدة يستتير بها في الانطلاق بعيدا نحو افق اوسع في التعبير عن خلجات نفسه ووصف دقيق لأفكاره. (اسماعيل،٢٠٠٥،ص١١١)

وكلما زادت مقدرة الطلبة على القراءة زاد استيعابهم وفهمهم لما يقرؤونه إذ أن الطلبة من ذوي القدرة القرائية الضعيفة يفشلون في استيعاب المعاني الضمنية والنقدية ويقتصرون في استيعابهم على المعاني السطحية في حين يتجاوز الطلبة ذوو القدرة القرائية القوية المعاني السطحية الى المستويات الضمنية والنقدية للنص المقروء (الدليمي وسعاد، ٢٠٠٥، ١١-١٢) .

لقد تبين أنه في القراءة الجيدة لا يقتصر المتعلم على إدراك الكلمات ومعرفة الحقائق المعروضة ولكنه يدرك أهميتها، وتقف على العلاقات القائمة فيما بينها، وينمي فهمه للأفكار المعروضة فيها، وإنه يقف من المقروء موقف ناقد فيحكم على مدى صحته والغرض منه وموافقته لطبيعة الأشياء ٠ (موسى ، ١٩٩٦ ،٧٧) .

ومن هنا ظهر اتجاه جديد في مفهوم القراءة يركز على القراءة الناقدة التي تمكن القارئ من تحليل ما يقرأه ونقده وإبداء الرأي فيه والاتفاق مع ما يقرأ أو الاختلاف .(المسعد،٢٠٠٧ ، ٤) ولمهارات القراءة الناقدة اهمية كبيرة في حياتنا المعاصرة فهي من أهم الوسائل التي يمكن استعمالها لمواجهة الكم المعرفي الذي يفد من جهات متعددة ، وتعبر عن آراء ووجهات نظر مختلفة.

فاكتسابها يجعل القارئ أقل تعرضاً للانسياق الاعمى وراء الافكار التي يقرأها ويكون حريصاً على السؤال عن صحتها وقيمتها قبل التفاعل معها (فهمي ،٢٠٠٣، ١١٥ ـ ١١٦). والمتعلم يستعمل اساليب واستراتيجيات لمعرفة معنى ما يقرأ، ويبحث عن اشارات ودلائل للتوفيق بين المعلومات ودمجها معاً بما لديه من افكار، وهو يتنبأ بناءً على ما يقرأ، ويبدي توقعاته عن النص، ثم يعود الى تفسير ما قرأ سابقاً، وهذا يتطلب استراتيجيات تدريسية تؤدي دوراً كبيراً في توجيه الطلبة نحو طريقة التفكير المناسبة للقراءة الناقدة وتوجيه نشاطاتهم نحو المادة الدراسية، فتهيئة الظروف الصحيحة لعملية القراءة الناقدة تساعد الطلبة فهم المادة الدراسية بشكل اعمق وتحليلها وتفسيرها ونقدها . (الدليمي وسعاد، ٢٠٠٩، ٢٢).

ومن انواع التفكير التي تعمل على تدريب الطلبة وتوجيه نشاطاتهم التفكير الجانبي (الأفقي) ويقصد بهذا التفكير البحث عن بدائل وطرق واقتراحات وآراء كثيرة قبل اتخاذ القرار ويمكن تشبيه ذلك بذاك الذي يحفر حفرا كثيرة في مواقع عديدة فهو لا يكتفي بحفره واحده. إن هذا التفكير يساعد على الاطلاع على عدد كبير من الأفكار الغريبة والجديدة والتي يمكن من خلالها أن تنبت وتبزغ الفكرة الإبداعية.

إنَّ تعليم مها رت التفكير الجانبي عن طريق محتوى الكتاب المدرسي، وتهيئة الفرص المثيرة للتفكير أمر في غاية الأهمية، وينبغي ان يكون هدفاً رئيساً لمؤسستنا التعليمية، وان مهارات التفكير العليا ممكنة ان تنمو وتتحسن بالتدريب عن طريق تفعيل دور الطالب ومهارته وتنمية تفكير بصورة سليمة، ومن الاستراتيجيات التي نادت بتفعيل دور الطلبة استراتيجية (الإدراك المنفصلة) وتشير إلى طريقة الفرد في التعامل مع المعلومات من حيث اسلوبه في التفكير وطريقته في الفهم والإدراك والتذكر، وان عملية التعامل تعتمد على صيغ عدة منها: تصنيف المعلومات وتحليلها وتركيبها وتخزينها واستدعائها، ان هذه العمليات تسهم في النمو العقلي للطالب وتوسيع مداركه ومهاراته الفكرية.(الشريف ، ١٩٨٧ ،ص ١٥)

وتكمن أهمية استراتيجية الإدراك المنفصلة بوصفها محاولة لتطبيق النظريات التعليمية على نحو متسلسل ومتكامل ومرتب؛ لكي تساعد على تكامل العملية التعليمية وشمولها، وتزيد من فرص النجاح المدرسة في تعلم المادة التعليمية، كونها وسيلة تشويقية لزيادة دافعية المدرس والطالب، فضلاً عن احتمالية تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية من الطلبة باقل جهد ووقت وتسهل تفاعلهم. (الحيلة، ١٩٩٦ ،ص٣١)

والغاية من ذلك جعل الطالب عنصرا فاعلاً وايجابياً في العملية التعليمية، وتعويده على الاعتماد على نفسه بدرجة كبيرة عن طريق التدريب على بعض الاستراتيجيات والانشطة ومنها استراتيجية الادراك المنفصلة، التي تركز في الطالب في الموقف التعليمي، وتضعه في موضع

المسؤولية، والايمان بقدرته، والثقة بنفسه، وتجعله فرداً قادرا على تعليم نفسه بنفسه، واغناء ذاكرته، وتوجيه عملية تعلمه بصورة سليمة.(دروزة، ٢٠٠٤، ص١٥٥).

إنّ أهمية هذه الاستراتيجية تعمل على تحسين قدرة الطالب على التعامل مع المعلومات الدراسية؛ لأنَّ التدريس الفعال يساعد الطالب على تكوين مجموعة من استراتيجية الادراك الفعالة، كما أنَّ استراتيجية الادراك في حقيقتها هي أساليب ومهارات تمكن الطالب من الحصول على المعلومات عن طريق تعليم كيف يتعلم ويفكر تفكيراً علمياً هادفاً، وتجعله محورا في العملية التعليمية وتزويد بوسائل اكتساب المعرفة اكثر من المعرفة ذاتها. (الزوبعي وأخرون، ١٩٨١،ص ٨٣)

ولما كانت المرحلة الإعدادية هي مرحلة مهمة في مسيرة الطلبة لإصلاح ما اعوج منه في المراحل السابقة (عبيد ، ٢٠٠٠ ، ٤٩) والطالب في هذه المرحلة يميل الى إثبات شخصيته في تعامله مع أسرته أو مع رفاقه أو في أية جماعة ينتمي إليها أو يتعامل معها ، وهو يكون قد قطع شوطا طويلا في التعليم ونمت محصلته في العلوم المختلفة ، وتوسعت دائرة معارفه واصبحت لديه القدرة على الكتابة بطلاقة، فهي مرحلة تمثل نهاية السلم في التعليم العام، ولهذا كانت الدراسة اللغوية بها مطالبة أنْ تصل بقدرات التعبير الى المستوى الذي يهيئ له نضج الطالب من ناحية ومسيرة التعليم الثانوي من ناحية أخرى . (ظافر والحمادي، ١٩٨٤،٢٢٠).

ويمكن إيجاز أهمية هذا البحث من خلال النقاط الأتية:

١ .أهمية اللغة العربية؛ لأنّها لغة القرآن الكريم .

٢.أهمية القراءة بوصفها فرعاً مهماً من فروع اللغة العربية التي تعمل على دراسة العلوم كافة .

٤. أهمية استراتيجية الادراك المنفصلة؛ لأنها من الاستراتيجيات التفكير الحديثة.

٥.أهمية التفكير الجانبي؛ لأنَّه طريقة تفكير تخيلية تساعد على حل المشكلات.

٦.أهمية الصف الرابع العلمي؛ لأنه من الصفوف العلمية التي تؤهل الطلبة الى الاختصاصات العلمية كالطب والهندسة وغيرها.

ثالثــاً/ هدف البحث:

يرمي البحث الحالي الى التعرف بـ" أثر استراتيجية الادراك المنفصلة في تنمية القراءة الناقدة والتفكير الجانبي عند طالبات الصف الرابع العلمي".

رابعاً/ فرضيات البحث:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن باستراتيجية الادراك المنفصلة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة التقليدية في اختبار القراءة الناقدة البعدي .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار القراءة الناقدة.

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللائي درسن باستراتيجية الادراك المنفصلة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الجانبي البعدي.

٤ . لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير الجانبي.

خامساً/ حدود البحث:

١ ـ عينة من طالبات الصف الرابع العلمي في إحدى المدارس الثانوية النهارية لمحافظة صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠١٥ ــ ٢٠١٦.

٢ـ بعض الموضوعات في كتاب المطالعة والنصوص المقرر تدريسها للصف الرابع الاعدادي ٢٠١٥ ــ ٢٠١٦ في جمهورية العراق .

٣ ـ فصل دراسي واحد (الفصل الاول) من السنة الدراسية ٢٠١٥ ـ ٢٠١٦ .

٤ ـ بعض الموضوعات الأدبية الخارجية التي تم تحديدها من قبل الخبراء لإجراء اختبار القراءة الناقدة .

سادساً/ تحديد المصطلحات:

١- استراتيجية الادراك المنفصلة:

هي ذلك النظام التعليمي الذي يزود الطالب بتعليمات وارشادات تحثه على التفكير وصياغة المعلومات(الوسيلة الادراكية) من تلقاء نفسه كأن يطلب المدرس من الطالب ان يفكر في وضع الاسئلة التعليمية في أثناء دراسته أو قراءته لدرس تعليمي ثم الاجابة عنها، وقد اختار الباحث خمسة منشطات من استراتيجية الإدراك المنفصلة، وهي:

أ- الأسئلة التعليمية: هي جمل استفهامية تحث الطالب على البحث في ذاكرته عن المعلومات المخزونة المتعلمة، ثم استرجاعها بهدف اشتقاقها من الموضوع المطلوب تعلمه، ومن ثم الاجابة عنها.

ب- التشبيهات أو المقارنات: هي ربط ومقارنة بين موضوعين دراسيين متساويين في مستوى العمومية احداهما مألوف للطالب والآخر غير مألوف وذلك بغية أن يصبح الموضوع غير المألوف مألوفاً والمقارنة بين الموضوعين قد تكون من حيث الشكل الخارجي أو الوظيفة أو البناء والتركيب أو الحواس.

ت- التلخيصات: هي عرض موجز يتضمن أهم ما جاء في النص المدروس أو التجربة ويجب أن يعرض الملخص قبل البدء بشرح الموضوع الدراسي، وهي تشبه الى حد ما المنظمات المتقدمة ألا أن الملخصات قد تتضمن معلومات جزئية وحقائق على خلاف المنظمات المتقدمة التي يجب أن تتضمن معلومات عامة شاملة مجردة فقط، كما لا يشترط أن تتسلسل الملخصات في المعلومات بشكل هرمي كما في المنظمات المتقدمة.

ث- الصور الذهنية والتخيلات: يطلب من الطالب تصورا أو تخيل فكرة معينة أو مفهوما او مبدأ او أجزاء حقيقة بهدف رؤية هذه المعلومات بشكل أوضح وأغنى والوقوف على وقائعها، ويمكن أن تستثار التخيلات الذهنية عن طريق الصور المادية.

ج- القصص التعليمية: هي سرد لغوي للمعلومات والحقائق المراد تعلمها بطريقة مشوقة بحيث تصف المواقف والحوارات بغية تعليم المفهوم او تجسيد المبدأ او زرع اتجاه حسن، أو تنمية خلق قويم.

التعريف الاجرائي: هي استراتيجية تدريسية استعملها المدرس(الباحث) مع المجموعة التجريبية تقوم على مسلمة مفادها توفير وسائل ادراكية تنشط تفكير الطالبات في الدرس وتجعلهن في مرحلة تساؤل عن موضوعات القراءة وافكارها ومعانيها ، من خلال بعض منشطات هذه الاستراتيجية (الاسئلة التعليمية ، التشبيهات او المقارنات، التلخيصات ، الصور الذهنية) المستعملة في التجربة.

٢-القراءة الناقدة:

عرفها الرشيدي ويونس بأنَها: عملية تحليلية وتقويمية تشمل إصدار الفرد حكما على ما يقرأه من موضوعات القراءة المتعددة طبقاً لمعايير ومقاييس صحيحة نابعة من الخبرات السابقة تساعد على توضيح مدى صحة أو نفع أو قيمة المقروء . (الرشيدي ،٢٠٠٧، ١٩٧) .

التعريف الاجرائي : هي عملية تفكير وتقويم يحاول الباحث من خلالها أن تستعملها الطالبات في الدرس وتقاس في مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار القراءة الناقدة المعد لهذا الغرض.

الرقم الدولي ISSN 2312-0150

٣- التفكير الجانبي:

عرفه دي بونو بأنه" طريقة مبدعة تخيلية في حل المشكلات تؤدي الى تغيير تصورات الفرد ومفاهيمه عن مشكلة ما".(De Bono ,1998,p3)

التعريف الاجرائي: محصلة الاستجابات المعلنة التي يحصل عليها طالبات الصف الرابع العلمي الاعدادي على مقياس التفكير الجانبي المعد لهذا الغرض

٤- الرابع الاعدادي:

أول صف من المرحلة الإعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق، ومدتها ثلاث سنوات، وتنتهي بحصول الطالب على شهادة الدراسة الإعدادية وظيفتها الإعداد للحياة العملية والدراسة الجامعية الأولية (وزارة التربية، ١٩٧٧، ٤) .

الفصل الثاني/(جوانب نظرية ودراسات سابقة)

أولاً/ جوانب نظرية

١- استراتيجية الإدراك المنفصلة:

إنَّ استراتيجيات الإدراك عموماً هي العمليات العقلية التي يوظفها الطالب بغية التعلم والفهم والتبصر، وهذه الاستراتيجيات تحتاج الى منشطات لاستثارتها، فمنشطات استراتيجيات الإدراك هي: وسائل إدراكية تحث الطالب على توظيف العمليات العقلية المناسبة في اثناء تعلمه، أو تترك له الحرية في توظيف ما يشاء من عمليات عقلية تؤدي به الى الفهم والاستيعاب ومن ثم التعلم.(العفون وراهي، ٢٠١٠، ص ٧٥)

إن منشطات العمليات العقلية تنطلق من مفاهيم النظرية الادراكية والمعرفية ونظرية خزن المعلومات اللتين تؤمنان بان الطالب انسان نشيط يملك ذاكرة قادرة على اكتساب المعلومات، وتنسيقها، وتنظيمها، وتبويبها، وربطها بالمعلومات السابقة المخزونة في ذاكرته، وترميزها، ثم استرجاعها على شكل انماط ذات معنى وفائدة. إنَّ منشطات استراتيجيات الادراك هي نشاطات تعليمية تعلمية لتنمية المهارات العقلية وهي نشاطات تختلف عن النشاطات الصفية الشائعة، اذ تحث الطلبة على

التفكير المتشعب وتطلب استعمال واحدة او اكثر من الوظائف العقلية عن طريق الربط بين الخبرات السابقة والجديدة مع التركيز على توليد الطلبة للأفكار. (جروان، ١٩٩٩ ، ص١٥١)

من هنا تعرّف استراتيجية الإدراك المنفصلة بانها البرنامج الذي يركز على الطالب ويجعل منه محورا رئيساً في العملية التعليمية ويعدّ مسؤولاً مباشرا عن تحقيق الاهداف السلوكية، وهذا البرنامج ينقسم الى منظومتين رئيستين، هما:

أ- منظومة تحث الطالب على التفكير في اشتقاق المنشطات العقلية التي يقترحها المدرس.

ب- منظومة تترك للطالب حرية توظيف المنشطات العقلية التي يرى انّها مناسبه من دون تحديد مسبق لها من المدرس بما تساعد على فهم النص التعليمي بطريقة افضل. (دروزة، ٢٠٠٠ ، ص ٢٣٨)

إنَّ استراتيجية الادراك المنفصلة قائمة على أساس (أنّ الطالب لديه مستوى من المعرفة والنضج والفهم والمسؤولية ويمكنه تعليم نفسه بنفسه والتحكم في عملية تعلمه)، ومن ثم فهو يستطيع ان يختار الأنشطة التعليمية المناسبة والقيام بإعدادها والاعتماد على نفسه في عملية تعلمه اذا توافر لديه: الكتاب المدرسي الجيد، والمواد التعليمية المناسبة، والمناخ التعليمي الملائم بما فيه من ادوات ووسائل تعليمية فعالة، وبعبارة أخرى إن الطالب هو الشخص الذي يوظف عملياته العقلية وليس المدرس، ومن ثم هو الأعرف بالأنشطة العقلية التي تناسبه وتؤدي الى فهمه واستيعابه وتطبيقه للمعلومات وتحليلها، أما المدرس فعليه تهيئة الانشطة الملائمة لمساعدة الطالب على تحقيق الاهداف المنشودة، وهذ العملية ينتج عنها جعل الطالب ايجابياً فعالاً في المواقف التعليمية بدلاً من كونه سلبياً للمعلومات، ووضعه في موضع المسؤولية والايمان بقدرته والثقة بجهوده وأعماله مما يكسبه الثقة بنفسه واغناء ذاكرته وتوجيه عملية تعلمه، وتحديث معارفه وتزويده بمهارات البحث والعلم والمعرفة.(آل بطي، ٢٠٠٩ ، ص ٤٨)

ومن الفرضيات التي تستند عليها منشطات استراتيجية الإدراك المنفصلة، الآتي:

١- استعمال المنشطات العقلية تساعد الطالب بالتركيز على الافكار الرئيسة المهمة.

٢- استعمال المنشطات العقلية من شأنه ان يحث الطالب على توجيه انتباهه لما يريد ان يتعلم فانه يسهل عليه استعمال المعلومات وتنسيقها وبرمجتها في ذاكرته بطريقه اعمق.

٣- استعمال المنشطات يساعد على تحسين ذاكرة الطالب ومن ثم يؤدي الى تحسين عملية تعلمه؛ لان وظيفة الذاكرة هي ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة المخزونة.

٤- يّعدّ استعمال المنشطات العقلية وسيلة لترميز المعلومات، ومن ثم خزنها في الذاكرة طويلة الامد. (دروزة، ٢٠٠٤، ص ١٣٨)

ويشترط في استعمال منشطات استراتيجية الإدراك المنفصلة، جملة أمور أهمها:

أ- تستعمل لدى معالجة محتوى تعليمي يفتقر الى التنظيم، أو درجة صعوبته عالية، أو غير مألوف للطلبة.

ب- تستعمل مع الطلبة الذين يتصفون باستقلال التفكير وعدم الاعتماد على المدرس.

ج- تنمي المستويات الدنيا والمتوسطة والعليا الى المستويات كافة التي تكلم عنها بلوم.

د- يجب أن يتزود الطلبة بتدريب خاص على كيفية اشتقاق المنشطات العقلية ولاسيما مع الطلبة ضعيفي القدرة العقلية او متوسطي الذكاء.(دروزة، ٢٠٠٤ ،ص١١٠-١١١)

منشطات استراتيجية الادراك المنفصلة:

إنَّ منشطات استراتيجية الإدراك المنفصلة التي تستعمل في العملية التعليمية – التعلّمية كثيرة ومتنوعة، وهي على النحو الآتي:((إعادة الصياغة، الأسئلة التعليمية، الأهداف التعليمية، التشبيهات أو المقارنات، التلخيصات، التعليمات، الجمل والعناوين، الخطوط تحت الأفكار المهمة، رؤوس الأقلام، المقدمات، المرجعات، الصور الذهنية والتخيلات، الصور الحسية، منظومة المعلومات القبلية، التركيبات، القصص التعليمية، منظومة المعلومات، الملاحظات الصفية، وسائل تدعيم الذاكرة)). وقد اختار الباحث خمسة منشطات من استراتيجية الإدراك المنفصلة، وهي: (الأسئلة التعليمية، والتشبيهات أو المقارنات، والتلخيصات، والصور الذهنية والتخيلات، والقصص التعليمية).

٢- القراءة الناقدة:

تأخذ القراءة الناقدة مكانتها، فهي الأداة الرئيسة التي تساعد الطالب على بناء شخصيته وقدرته على التعامل مع شتى مناحي حياته، وهنا تجدر الإشارة إلى أن أهمية القراءة الناقدة يجب ألا تقتصر في إطار التعليم فحسب، فمهارة القراءة الناقدة ليست ضرورية فقط في سياق المدرسة لحل وظيفة أو الاستعداد لاختبار بل هي مطلوبة في كل مجال من مجالات الحياة الإنسانية. والقراءة

عملية كلية ذات مكونات أساسية رئيسة، والقراءة الناقدة إحدى هذه المكونات، وعلى هذا الأساس فإنَ مهارات القراءة الناقدة لا يمكن أن تنمى بطريقة منفصلة عن باقي مهارات القراءة، فمن المهم أنَ الطلبة يجب أن يتمكنوا من السيطرة على مهارات القراءة بما فيها مهارات القراءة الناقدة لما لها من أهمية سبقت الإشارة إليها، ولقد تناول الباحثون مهارات القراءة الناقدة على نحو منفصل ووصفوها بطرق مختلفة وفقاً لمقاصدهم (القاسمي،٢٠٠٩،ص٦٦) .

ولكي نتعرف بشكل واضح على مفهوم القراءة الناقدة لابدَّ من التعرف على مهاراتها، إذ يلحظ الدارس أنه على الرغم من بعض الاختلافات في إيجاد تعريف للقراءة الناقدة كان تحديد مهاراتها عملاً أسهل، واشتركت في مجموعة من المهارات وكان القاسم المشترك بين كل تصنيفات هذه المهارات كبير جداً، وإن تعرف الطلبة على مهارات القراءة الناقدة في غاية الأهمية، إذ لا يمكن لشخص أن يولى اهتماماً لشيء يجهله ويجهل استعماله، كما أن معلم القراءة هو الآخر في حاجة إلى الوقوف على هذه المهارات وتحديدها لتوجيه العملية التعليمية، وتعرف المهارات التي تحتاج إلى تعزيز لدى الطلاب أو تلك التي تحتاج إلى تنمية (العزازي،٢٠٠٩، ١٠٥) .

مهارات القراءة الناقدة:

يمكن تلخصت مهارات القراءة الناقدة في ست مهارات، هي:

١- تحديد غرض الكاتب.

٢- تحديد الفكرة الرئيسة وتفريقها عن التفاصيل الداعمة.

٣- الربط بين الأسباب والنتائج.

٤- التفريق ين الواقع والخيال والحقيقة والرأي.

٥- عمل استنتاجات مناسبة وفق معطيات معينة.

٦- تقويم الأفكار والآراء الواردة وإبداء الرأي فيها (الحسناوي،١٧٥،٢٠٠٦) .

٣- التفكير الجانبي:

يعدُّ (دي بونو) رائد التفكير الجانبي، وإنَّ هذا التفكير بمثابة نمط من التفكير يعتمد على ابتكار اكبر قدر ممكن من الحلول والبدائل ، ويمكن عن طريقه النظر الى اكثر من جهة في المشكلة او

الموقف والقفز بخطوات حل مشكلة أي الابقاء على كل المعلومات المتاحة، اذ يركز التفكير الجانبي على واقع الامر وليس الامر الواقع.(عرفة، ٢٠٠٦،ص١٨٨-١٨٩)

إنّ التفكير الجانبي له علاقة بالتفكير الابداعي فكلا منهما يهتم بالأفكار الجديدة، ولكن التفكير الجانبي يشتمل على الابداع وزيادة ، اذ ليس كل نتائج التفكير الجانبي ابداعات حقه واحيانا لا تزيد عن كونها طرائق جديدة لرؤية الاشياء ، وايضا يتطلب التفكير الابداعي موهبة التعبير عن الذات؛ في حين التفكير الجانبي مفتوح امام أي شخص يهتم بالأفكار الجديدة. (دي بونو،٢٠٠٥،،ص١٦)

مهارات التفكير الجانبي: يمكن تلخيص مهارات التفكير الجانبي بما يأتي:

١- توليد ادراكات جديدة.
٢- توليد مفاهيم جديدة.
٣- توليد الافكار الجديدة.
٤- توليد بدائل جديدة.
٥- توليد ابداعات (تجديدات) جديدة.(الحطاب، ٢٠١٢،ص٨٧)

ثانيًا/ دراسات سابقة.

١- دراسة الدايني(٢٠٠٦) في استراتيجية الادراك المنفصلة:

رمت الدراسة إلى معرفة (اثر استخدام منشطات استراتيجيات الادراك المنفصلة في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي وتنمية مهارتهن العقلية) تكونت عينة البحث من(٢١) طالبة موزعة من (١٠)طالبة للمجموعة التجريبية و(١٢) طالبة للمجوعة الضابطة وكانت المدة الزمنية للتجربة(٩٦) اسبوعاً، استعملت الباحثة اختبارا للمهارات العقلية التفكير العلمي(قبلي، بعدي) وطبقته على مجموعتي البحث بصورة موحدة، واستعملت الوسائل الاحصائية الآتية(:الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين في العدد ولعينتين مترابطتين) وكانت نتائج البحث تنص على تفوق طالبات المجموعة التجريبية باستخدام منشطات الادراك المنفصلة على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار المهارات العقلية القبلي والبعدي.

٢- دراسة فهمي (٢٠٠٣) في القراءة الناقدة:

أجريت هذه الدراسة في مصر ورمت التعرف على (فعالية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الأول الاعدادي) أعدَ الباحث قائمة بمهارات القراءة الناقدة تضمنت: التفريق بين الأفكار الرئيسة والثانوية، وإصدار حكم على المقروء مع

التعليل، وتقويم الأدلة ونقدها، والتفريق بين الحقائق والآراء، واستنتاج هدف الكاتب، والعلاقة بين الأسباب والنتائج. ولتطبيق أدوات الدراسة، أختار الباحث عينة تكونت من (٨٢) طالبة من طالبات مدرسة إعدادية في القاهرة وزعت على مجموعتين ، مجموعة تجريبية بلغ عددها أربعين طالبة درست على وفق الاستراتيجية المقترحة ومجموعة ضابطة بلغ عددها اثنتين وأربعين طالبة درست بالطريقة التقليدية. وبعد إجراء الاختبار البعدي وتحليل البيانات ظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاختبار البعدي ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست وفق الاستراتيجية المقترحة (فهمي ،٢٠٠٣، ١-٤) .

٣-دراسة الكبيسي(٢٠٠٩) في التفكير الجانبي:

اجريت الدراسة في العراق، ورمت الى التعرف بـ(أثر استراتيجية العصف الذهني في التحصيل والتفكير الجانبي عند طلاب الصف الثاني المتوسط في الرياضيات). واستعمل الباحث المنهج التجريبي باستعمال التصميم ذو الضبط الجزئي للمجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار البعدي، وتكونت عينة الدراسة الي تم اختيارها عشوائيا من ٥٢ طالبا في الصف الثاني المتوسط، ولتحقيق اهداف الدراسة تم تطبيق الاختبار التحصيلي والذي تكون من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، كما قام الباحث بإعداد اداة للتفكير الجانبي تضمنت (٣٠) فقرة على شكل مواقف او اسئلة تتطلب الحل وتم صياغة الفقرات بلغة مناسبة مع اعمار الطلبة في المرحلة المتوسطة، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعادلة سبيرمان براون ، ومعامل بيرسون) وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية:

١- ضعف الطلبة في التفكير الجانبي .

٢- وجود اثر معنوي لاستراتيجية العصف الذهني في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية التفكير الجانبي للصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات(الكبيسي ،٢٠٠٩، ص هـ-و)

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

تجلت الإفادة بشكل واضح من خلال اطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة ويمكن تحديد هذه الإفادة بالنقاط الآتية :

١. الإفادة من التصاميم التجريبية واختيار ما يلائم الدراسة الحالية .

٢. الإفادة من أسلوب بناء الاختبارات ومعرفة كيفية صياغة الفقرات واختيار الأسئلة المناسبة لكل مستوى معرفي ، وكيفية بناء الاختبار للتفكير الجانبي.

٣.التعرف على الوسائل الإحصائية، واختيار ما يناسب إجراءات البحث الحالي وطبيعة عينته .

٤. الاستفادة من الدراسات السابقة في تفسير النتائج للبحث.

اختار الباحث منهج البحث التجريبي، وذلك لدقة نتائجه، وفي هذا الفصل عرض للإجراءات المتبعة من حيث اختيار التصميم التجريبي المناسب، وأسلوب اختيار العينة وإجراءات التكافؤ بين أفراد المجموعتين، وعرضًا لمستلزمات التجربة وأدواتها والإجراءات المتبعة لتطبيقها واختيار الوسائل والمعالجات الإحصائية لمعالجة البيانات وتحليل النتائج، وفيما يأتي عرضاً لهذه الإجراءات:

الرقم الدولي ISSN 2312-0150

أولاً التصميم التجريبي:

اختار الباحث التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئة، إذ يعتمد هذا التصميم على مجموعتين متكافئتين، تتخذ إحداهما المجموعة التجريبية وتتعرض للمتغير المستقل استراتيجية الادراك المنفصلة والثانية المجموعة الضابطة وتدرس بالطريقة الاعتيادية ويتضح تصميم البحث في شكل (١) الآتي:

شكل (١)التصميم التجريبي المستعمل في البحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار القراءة الناقدة ومقياس التفكير الجانبي	إستراتيجية الادراك المنفصلة	اختبار القراءة الناقدة ومقياس التفكير الجانبي
الضابطة		ــــــــــــــــــ	

ثانياً/ مجتمع البحث وعينّته:-

١. مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طالبات الصف الرابع العلمي في المدارس الثانوية والاعدادية للبنات في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي(٢٠١٥-٢٠١٦) والبالغ عددها (٧٢) مدرسة.

٢. عيّنة البحث:

ومن أجل اختيار عيّنة البحث إتّبع الباحث ما يأتي :

آ- إختيار عينة المدارس :

يتطلب هذا البحث إختيار مدرسة من بين المدارس الثانوية النهارية للبنات في قضاء تكريت ، التابع لمحافظة صلاح الدين ، بحيث لا يقل عدد شعب الصف الرابع العلمي عن شعبتين . واختار

الباحث (ثانوية المستنصرية للبنات) بصورة قصدية عينةً لبحثه من المدارس الثانوية ، لتكون مجالاً لتطبيق التجربة .

ب- عينّة الطالبات وطريقة توزيعهن:

بعد الإتفاق مع ادارة المدرسة اختار الباحث عشوائياً شعبة (آ) بوصفها المجموعة التجريبية لتدرّس باستراتيجية الادراك المنفصلة وشعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة وتدرّس بالطريقة الإعتيادية ، وقد قامَ الباحثُ باستبعاد الطالبات الراسبات والبالغ عددهن (٢) طالبة وذلك ؛ لأنهنَّ درسنَ الموضوعات نفسها في العام الماضي ولتلافي أثر الخبرة السابقة التي قد تؤثر في نتائج البحث، إذ بلغ مجموع الطالبات (٦٣) طالبة ، وكما هو موضح في جدول (١).

جدول (١) توزيع أفراد العينّة

المجموعة	العدد الكلي للطالبات	طريقة التدريس	الطالبات المستبعدات	عدد أفراد العينّة
التجريبية	٣٣	الادراك المنفصلة	١	٣٢
الضابطة	٣٢	الطريقة الاعتيادية	١	٣١
المجموع	٦٥		٢	٦٣

ثالثاً/ تكافؤ مجموعتي البحث:

من أجل تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث قام الباحث بعمليات التكافؤ في اربع من المتغيرات التي يعتقد أن لها تأثيراً في نتائج تجربة البحث وتم البدء بالتجربة بضبط المتغيرات الموجودة في الجدول ادناه . وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمتغيرات كافة تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦١) بين المجموعتين وهذا يعني تكافؤ طالبات المجموعتين في هذه المتغيرات وكما في الجدول(٢) الآتي:

جدول (٢) تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات

المتغير	المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	٣٢	١٨٧.٢١	٤.٠٣٨	١.٤٧٢	٢,٠٠٠	٦١	غيردالة إحصائيا
	الضابطة	٣١	١٨٩.١٦	٦.٢٣٤				
التحصيل السابق	التجريبية	٣٢	٦٧.٣٤٣	١٠.٥٠٢	٠.٤٧٩	٢,٠٠٠	٦١	غيردالة إحصائيا
	الضابطة	٣١	٦٨.٥٤٨	٩.٤١٩				
اختبار القراءة الناقدة القبلي	التجريبية	٣٢	١٨.٢١٨	٢.٧٤٤	١.٥٦٢	٢,٠٠٠	٦١	غير دالة احصائيا
	الضابطة	٣١	١٧.٢٥٨	٢.٠٨١				
اختبار التفكير الجانبي القبلي	التجريبية	٣٢	٢٢.٧٨١	٣.٣٠١	١.٨٧٨	٢,٠٠٠	٦١	غير دالة احصائيا
	الضابطة	٣١	٢١.٧٠٠	٣.٠٢١				

رابعاً/ تحديد المتغيرات وكيفية ضبطها:

إنَّ ضبط المتغيرات واحد من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي وذلك لتوافر درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي(عودة وملكاوي، ١٩٨٧ ،١٧٢).

يتضمن البحث المتغيرات الآتية:

١. المتغير المستقل:- هو ذلك المتغير الذي يبحث عن أثره في متغير آخر، ويتمثل هذا المتغير باستراتيجية الادراك المنفصلة .

٢. المتغير التابع:- هو ذلك المتغير الذي يسعى الباحث إلى الكشف عن تأثير المتغير المستقل فيه ويتمثل هذا المتغير بـ (اختبار القراءة الناقدة ، واختبار التفكير الجانبي).

٣ . المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):- تُعَرّف هذه المتغيرات بأنها ظروف قد تؤثر في نتائج التجربة إلا أنها ليست ذات علاقة وثيقة بالتجربة ، ومن المتفق عليه أن سلامة التصميم لها جانبان أحدهما داخلي والآخر خارجي(الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ ،٩٥) وفيما يأتي عرض لأهم المتغيرات التي تؤثر على السلامة الداخلية والخارجية:

آ- السلامة الداخلية للتصميم:

من الضروري أن يتسم البحث بالسلامة الداخلية والتي هي إمكانية أن تعزى نتائج البحث إلى تأثير المتغير المستقل وحده بحيث لا يوجد في إجراءات التجربة أو تنفيذها ما يشوّه صحة النتائج وهذه العوامل هي :-

١. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:- لم يتعرض البحث طوال مدة التجربة لأي حدث أثّر في إجراء تطبيق التجربة.

٢. العمليات المتعلقة بالنضج:- يقصد بها " كل المتغيرات المتعلقة بعمليات النمو البايولوجي التي تتعرض لها الطالبات في هذه المدة مما يؤثر في استجاباتهم. (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١ ،٩٥) وإن استعمال التوزيع العشوائي وتحقيق التكافؤ في العمر الزمني لأفراد عينّة البحث وإجراء الاختبار في مدة زمنية واحدة وفي ظروف متشابهة كل هذه العوامل حدّت من تأثير هذا المتغير.

٣. أدوات القياس:- إن أدوات القياس المستعملة في هذا البحث مع مجموعتي البحث هي الاختبار النهائي للقراءة الناقدة مع اختبار التفكير الجانبي.

٤ . الإندثار التجريبي:- يقصد به الأثر الناتج عن انقطاع أو ترك عدد من الأفراد ضمن مجموعات البحث في أثناء التجربة وهذا مما يؤثر في النتائج. (عودة وملكاوي، ١٩٨٧ ،١٧٥) وهذا لم يحدث خلال مدة التجربة.

ب- السلامة الخارجية للتصميم:-

لغرض تحقيق السلامة الخارجية للتصميم أي تعميم نتائج التجربة خارج نطاق عينّة البحث وفي مواقف تجريبية مماثلة ينبغي السيطرة على العوامل الآتية:-

١. تفاعل تأثير المتغير المستقل في تغيرات الاختبار:- تمت السيطرة على هذا العامل بتوزيع أفراد عينّة البحث عشوائياً فضلاً عن تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات الأساسية.

٢. أثر الإجراءات التجريبية:- أُستبعد أثر الإجراءات التجريبية إذ إن الباحث لم يخبر مجموعتي البحث بأنهم يخضعون لتجربة أو إنه يمارس عليهم طريقة جديدة في التدريس وتم ذلك بالتعاون مع إدارة المدرسة ، وقام الباحث بتدريس المادة بنفسه وبمساعدة مدرس المادة وموافقته ، وفضلاً عن ذلك فقد قام الباحث بضبط عوامل أخرى تتعلق بالإجراءات التجريبية وهي:-

أ . المادة الدراسية:- اعتمد الباحث على الكتاب المدرسي للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦) وبطبعة (٢٠١٥) في تحديد الموضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة وعددها (١٥) موضوعاً هي (الصديق ، ذكريات الطفولة ، قصة الحجر الصغير ، بيدباء ، كليلة ودمنه ، مدينة السلام والزيتون، ماذا يريد الاسلامُ من المسلمين ، صون النفس ، مكانة القصيدة العربية ، البدو في صحراء بلادنا ، تنويمة الجياع ، حولة طبيعة الانسان ، في المشورة ، حمزة ، من الادب الكردي).

ب . مدة التجربة وتوزيع الحصص:- تمت السيطرة على هذا المتغير وذلك باخضاع عينّة البحث في المجموعتين كلتيهما لمدة زمنية واحدة إذ بدأت من يوم الأثنين الموافق ٢٠١٥/١٠/٥ ولغاية يوم الاربعاء الموالفق ٦/ ١/ ٢٠١٦ وذلك بواقع (٢) حصتين لكل مجموعة اسبوعياً . ج.المدرّس:- قام الباحث نفسه بتدريس مجموعتي البحث وذلك ضماناً للدقة ؛ ولأنه يمتلك الخبرة في هذا المجال.

د.الصفوف الدراسية:- تساوت الصفوف الدراسية في المدرسة في السعة والتهوية والإضاءة والتأثيث المدرسي.

خامساً/ إعداد الخطط التدريسية:

يتطلب البحث وضع خطط تدريسية يومية للموضوعات التي دُرست للمجموعتين التجريبية والضابطة باستعمال استراتيجية الادراك المنفصلة وعلى وفق الطريقة الاعتيادية لذلك أعدّ الباحث خططاً تدريسية للموضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة في ضوء محتوى الكتاب المقرر والأهداف السلوكية، وعرض الباحث الخطة الأنموذجية لموضوع (الصّديق) على لجنة خبراء في اللغة العربية والعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس ومدرسين ذوي خبرة جيدة في التدريس ملحق وذلك لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم لتطوير تلك الخطة وتحسينها وقد أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها وأصبحت جاهزة للتنفيذ في ضوء ما أبدته لجنة الخبراء من آراء.

سادساً/ إعداد قائمة بمهارات القراءة الناقدة:

اعتمد الباحث على بعض الدراسات والادبيات السابقة والكتب الخاصة بمهارات القراءة الناقدة فضلاً عن الخصائص العمرية لطالبات المرحلة الدراسية ، وقد أعدّ الباحث قائمة المهارات بصورتها الاولية بـ (٢٠) مهارة ، وبعد عرض القائمة على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس واللغة العربية لإبداء أرآئهم من حيث مدى شموليتها ودقة صياغتها ومناسبتها لطالبات الصف الرابع العلمي تمت الموافقة بنسبة (٨٠%) من عدد الخبراء ، وخرجت القائمة النهائية لمهارات القراءة الناقدة بـ (٧) مهارات وهي كما يأتي:-

١. تحديد هدف الكاتب.
٢. التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به.
٣. إستنتاج المعاني الضمنية.
٤. إستنتاج علاقات السبب والنتيجة.
٥. القدرة على استرجاع التسلسل.
٦. إعادة تركيب الافكار.
٧. التمييز بين الحقيقة والخيال.

نسق
الرقم الدولي ISSN 2312 - 0150

سابعاً/ أداتا البحث:

تطلب تحقيق هدف البحث وجود أداتين، هما:

١. اختبار القراءة الناقدة:

تطلب قياس مهارات الطالبات في القراءة الناقدة بناء اختبار للقراءة الناقدة على وفق الخطوات الاتية:-

أ . اطلع الباحث على بعض اختبارات القراءة الناقدة في بعض الادبيات والدراسات السابقة في مثل دراسة (فهمي ،٢٠٠٣)

ب .إستشار الباحثُ بعض مدرسي اللغة العربية ومدرساتها لغرض تحديد عدد فقرات الاختبار، وبما يتناسب مع مستوى الطالبات وتمكنهنّ من هذه المهارات.

ج. اعتمد الباحث في بناء الاختبار على ثلاث نصوص خارجية هي (الجاحظ، مقامة بديع الزمان الهمذاني ، أبو حيان التوحيدي) لاختيار احد هذه الموضوعات التي لم تدرسها الطالبات سابقاً.

د. عرض الموضوعات على الخبراء في اللغة العربية وطرائق تدريسها لاختيار احداها يكون اكثر ملائمة لقياس مهارات القراءة الناقدة، ووقع اختيار الخبراء على نص (مقامة بديع الزمان الهمذاني).

هـ. حسب الباحث عدد كلمات الموضوع او النص فوجدها (٦٧٥) كلمة فحذفت بعض الكلمات التي لاتؤثر بالمعنى، فأصبح النص يتكون من(٦٥٨) كلمة ملحق (١١) .

و. بعد ذلك اعدّ الباحث الاختبار لقياس مهارات القراءة الناقدة مكون من (٣٠) فقرة بواقع (٢٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد، و(١٠) فقرات من نوع التكميل .

ـ صدق الاختبار .

لغرض التحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحث الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض قائمة الاختبار بصيغته الأولية ، مع النص القرائي الخارجي (مقامة بديع الزمان الهمداني) على لجنة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس وعلم النفس والمتخصصين في اللغة العربية والاختصاصيين التربويين لمادة اللغة العربية وذلك لبيان ارآئهم في صلاحية الفقرات ومدى مناسبتها لمحتوى النص وقد اتخذ الباحث نسبة اتفاق بين الخبراء ٨٠% فأكثر بوصفها معياراً لصلاحية الفقرة وقبولها ، وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة .

١. التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

قامَ الباحثُ بالتحليل الإحصائي لفقرات الاختبار لاستخراج معاملات الصعوبة والقوة التمييزية لها وللحكم على مدى صلاحيتها إحصائياً للتطبيق ، وذلك باختيار عينة استطلاعية من مجتمع البحث مكونة من (١٠٠) طالبةً من ثانوية المغيرة للبنات وثانوية تكريت للبنات وبعد تطبيق الاختبار على هذه العينة (الاستطلاعية) وتصحيح إجاباتهن ، تم ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة لغرض حساب مستوى الصعوبة والقوة التمييزية لكل الفقرات وعلى النحو الأتي:

أ- مستوى صعوبة الفقرة:

إن الغاية من حساب صعوبة الفقرات هو اختيار الفقرات ذات الصعوبة المناسبة وحذف الفقرات الصعبة جداً أو السهلة جداً ، وبعد حساب مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها كانت بين(٠،٣٥) و(٠،٦٥) ويستدل من ذلك أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة، إذ يرى بلوم (Bloom) أن الاختبار يُعد جيداً وصالحاً للتطبيق إذا كان معامل صعوبة فقراته بين (٠،٢٠) و (٠،٨٠) ، وكلما اقترب مستوى الفقرة من (٠،٥٠) كانت الفقرة أكثر قدرة على التمييز بين الأفراد (الزوبعي،١٩٨١، ٧٧).

ب- قوة تمييز الفقرة:

يقصد بقوة تمييز الفقرة مدى قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار(Stanley,1972 , 450)، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها كانت بين(٠.٤٠) و(٠.٦٥) وهذا يعني أن فقرات الاختبار تميز بين المجموعتين العليا والدنيا في تحصيلهن الدراسي ، إذ يرى ايبل (Ebel) أن فقرات الاختبار

تُعد جيدةً إذا كانت قوة تمييزها (٠،٣٠) فأكثر (Ebel,1972 , 406). وكلما كان تمييز الفقرة أعلى كان أفضل (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ٨٠).

ج- فعالية البدائل غير الصحيحة:

يعدُّ البديل غير الصحيح فعالاً عندما يكون عدد الطالبات اللائي اخترنه من المجموعة الدنيا اكبر من عدد الطالبات اللائي اخترن البديل نفسه في المجموعة العليا ، وعند حساب فعالية البدائل غير الصحيحة ظهر أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا اكبر من طالبات المجموعة العليا ، لذا تقرر الإبقاء على البدائل دون تغيير .

ـ ثبات الاختبار:

توصل الباحث إلى النتائج نفسها عند إعادة تطبيق الاختبار على العينة وفي الظروف نفسها،وهذا ماستعمله الباحث في الثبات. وقد إعتمد الباحث درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها، وبعد تصحيح الإجابات استعمل الباحث معادلة الفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات (٠،٨٦) وهو معامل ثبات جيد بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة.

ـ تصحيح الاختبار:

اجرى الباحثُ تصحيح فقرات الاختبار من خلال اعطاء درجة واحدة للاجابة الصحيحة وصفر للاجابة الخاطئة وتعامل الفقرة المتروكة معاملة الاجابة الخاطئة في التصحيح.

٢. إعداد اختبار التفكير الجانبي:

اعد الباحث اختبارا للتفكير الجانبي اقتبست بعضا من فقراته من الاختبارات العربية والاجنبية بما يتلائم مع المفهوم النظري التفكير الجانبي ،وتمت صياغة بعضها الاخر من صنع الباحث على شكل اسئلة تحمل الغازا يحاول المستجيب البحث عن اجابات لها بطريقة التفكير الجانبي، وا ختار الباحث الفقرات التي تناسب طالبات المرحلة الاعدادية(الرابع العلمي) ، وقد بلغت عدد الفقرات(٤٠) فقرة.

-تعليمات الاختبار :

صاغ الباحث تعليمات واضحة ومختصرة للاختبار تضمنت اسم الطالب والصف والزمن المحدد للاجابة عن فقرات الاختبار، وعلى المستجيب ان يجب عن جميع الاسئلة دون ترك، وتوضيح كيفية استعمال ورقة الاجابة.

- التحليل المنطقي لفقرات الاختبار.

١-الصدق الظاهري: عرض اختبار التفكير الجانبي على مجموعة من الخبراء والمحكمين بلغ عددهم (٢٠) محكما واعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) فاكثر بين المحكمين في ابقاء او حذف او تعديل الفقرة ، وبناء على ذلك تبين ان الفقرات جميعها صالحة ،اذ حصلت موافقة اراء

الخبراء على نسبة (١٠٠%) فضلا عن ذلك تم تعديل بعض الفقرات بعد الاخذ بآراء الخبراء، وبهذا تحقق هذا النوع من الصدق.

٢-صدق البناء للاختبار: فقد تحقق الباحث من صدق البناء عن طريق استخراج معامل القوة التميزية ،في ضوء معادلة التمييز، فكانت جميع الفقرات مناسبة ومتسقة.

- التطبيق الاستطلاعي للتفكير الجانبي.

ان الهدف من التطبيق الاستطلاعي للاختبار هو التعرف على مدى وضوح فقرات الاختبار وتعليماته وحساب الوقت المستغرق للاجابة ، والتعرف على التحليل الاستطلاعي للاختبار ودرجة ثباته. لذا طبق الباحث اختبار التفكير الجانبي على عينة بلغ عددها (٦٠)طالبة من طالبات الصف الرابع العلمي في مدرسة(ثانوية الخنساء للبنات) التابعة للمديرية العامة في صلاح الدين/قضاء تكريت، وبعدها تم تصحيح الاجابات وترتيب درجات الطالبات للعينة الاستطلاعية تنازليا ، لغرض اكمال اجراءات التحليل الاحصائي للفقرات، وكانت اجراءات التطبيق على النحو الاتي:

ا- تحديد زمن الاختبار: توصل الباحث الى تحديد زمن اختبار التفكير الجانبي، برصد الزمن الذي استغرقوه ، طلبة التطبيق الاستطلاعي ، وبعد حساب متوسط الوقت تبين ان الوقت المناسب هو (٤٥) دقيقة.

ب- قوة تمييز الفقرات: بعد حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار ، تبين انها تراوحت ما بين (٣٤%-٨٢%) وهذا يعني ان فقرات الاختبار تعد كانت متميزة .

ت- ثبات الاختبار: طبق الباحث طريقة اعادة الاختبار على العينة الاستطلاعية من طالبات(ثانوية الخنساء للبنات) بعدما طبق الاختبار عليهم مرتين بفارق اسبوعين بين التطبيق الاول والثاني، وبعد تفريغ البيانات وتحليلها باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وجد الباحث ان معامل الثبات قد بلغ(٠،٩٥) وهو معامل ثبات عال جداً.

- الصورة النهائية للتفكير الجانبي:

- بعد الاجراءات السابقة اصبح اختبار التفكير الجانبي بصيغته النهائية مكون من (٤٠) فقرة، وتكون درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، وتعطى درجة(صفر) تكون الاجابة خاطئة عنها تماما، وبذلك تكون اعلى درجة للاختبار(٤٠) درجة واقل درجة للاختبار(صفر).

ثامناً/ تطبيق التجربة:

باشر الباحث بتطبيق التجربة على أفراد المجموعتين يوم الاثنين الموافق ٥/ ١٠ /٢٠١٥ بتدريس درسين أسبوعياً لكل مجموعة ، واستمر الباحث بالتدريس إلى يوم الأربعاء الموافق ٦ / ١ /

٢٠١٦ ، طبق الباحث اختبار القراءة الناقدة و مقياس التفكير الجانبي تطبيقا قبليا و بعدياً على أفراد مجموعتي البحث وتحت إشراف الباحث.

تاسعاً/ الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه :

١- الاختبار التائي (T – test) لعينتين مستقلتين.
٢- الاختبار التائي (T – test) لعينتين مترابطتين.
٣- معامل صعوبة الفقرة.
٤- معادلة تمييز الفقرة.
٥- معامل ارتباط بيرسون.
٦- معامل الفا كرونباخ .

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها، والاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات:

أولاً/ عرض النتائج وتفسيرها: للتحقق من الفرضية الصفرية الاولى وهي " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بمستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن باستعمال استراتيجية الادراك المنفصلة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار القراءة الناقدة البعدي" وللتحقق من هذه الفرضية استعمل الباحث الاختبار التائي ذا النهايتين لعينتين مستقلتين اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٤٠٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦١) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨٠) وبذلك ترفض الفرضية الرئيسة الاولى ، وجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣)

نتائج استعمال الاختبار التائي لمتوسطات درجات طالبات المجموعتين في الاختبار البعدي للقراءة الناقدة

المجموعة	عدد أفراد العينّة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
التجريبية	٣٢	٢٥,٧٥٠	٢,٨٨٤	٣,٤٠٨	١,٩٨٠
الضابطة	٣١	٢٢,٥٤٨	٤,٤٣٣		

يتضح لنا من الجدول (٣) تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن باستعمال استراتيجية الادراك المنفصلة على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن باستعمال الطريقة الاعتيادية

ويعزى السبب الى هذا التفوق الى فاعلية استراتيجية الادراك المنفصلة ، لأنها تتضمن منشطات معينة ومتنوعة تساعد على استيعاب وتطبيق المعلومات بشكل فعال وتؤكد على التفاعل بين الطالب والمدرس والمادة .

٢ . للتحقق من الفرضية الثانية وهي أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار القراءة الناقدة. فقد استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مترابطتين اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١١,٦٣٠) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٤٢) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لطالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي في اختبار القراءة الناقدة

المجموعة	عدد الافراد	الاختبار	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
التجريبية	٣٢	القبلي	١٨,٢١٨	٢,٧٤٤	١١,٦٣٠	٢,٠٤٢
		البعدي	٢٥,٧٥٠	٢,٨٨٤		

يتضح لنا من الجدول (٤) وجود فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي بين طالبات المجموعة التجريبية في اختبار القراءة الناقدة ولصالح الاختبار البعدي ، ويعزي الباحث السبب في ذلك الى فاعلية إستراتيجية الادراك المنفصلة، لانها استراتيجية فيها منشطات جديدة وغير مألوفة عتد الطالبات ، مما تتيح لهن الفرصة في الاندماج مع هذه المنشطات التي تساعدهن على تعلم المعلومات بأنفسهن وتزيد من دافعيتهن نحو التعلم.

٣ . للتحقق من الفرضية الثالثة وهي انه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن باستعمال استراتيجية الادراك المنفصلة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الجانبي البعدي " فقد استعمل الباحث الاختبار التائي ذا النهايتين لعينتين مستقلتين اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦,١٩٥) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٨٠) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة ، وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

نتائج استعمال الاختبار التائي لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الجانبي البعدي

المجموعة	عدد أفراد العيّنة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
التجريبية	٣٢	٢٧,٨٦١	٤,٥٠٥	٦,١٩٥	١,٩٨٠
الضابطة	٣١	٢١,٥٨٣	٤,١٢٩		

يتضح لنا من الجدول (٥) وجود فروق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الجانبي ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزي الباحث السبب في ذلك الى أن منشطات استراتيجية الادراك المنفصلة كان لها الدور الفعال في زيادة حافز التفكير لدى الطالبات ولاسيما بعد مرورهن بهذه المنشطات الخمسة التي ساعدتهن على التفكير بشكل جانبي والوصول الى حل المشكلات بصورة ابداعية.

٤ . للتحقق من الفرضية الرابعة وهي أنه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) عند طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن باستعمال استراتيجية الادراك المنفصلة في الاختبار القبلي والبعدي في التفكير الجانبي" فقد استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مترابطتين اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥,٢٠٢) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٤٢) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الرابعة ، وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لطالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي في الاتجاه نحو القراءة الناقدة

المجموعة	عدد الافراد	الاختبار	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
التجريبية	٣٢	القبلي	٢٢,٧٨١	٣,٣٠١	٥,٢٠٢	٢,٠٤٢
		البعدي	٢٧,٨٦١	٤,٥٠٥		

يتضح لنا من الجدول (٦) وجود فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الجانبي ولصالح الاختبار البعدي ، ويعزي الباحث السبب في ذلك الى فاعلية استراتيجية الادراك المنفصلة إذ إنّ اسلوب المعلومات المقدمة عن طريق استعمال استراتيجية الادراك المنفصلة للمجموعة التجريبية هي افضل من المعلومات المقدمة بالطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة. وقد يكون السبب الرئيس هو ان اعتماد استراتيجية الإدراك المنفصلة في تدريس القراءة او(القراءة الناقدة) زادت من إيمان الطالبات وقناعتهن بها وبنتائجها،، لكونها تعتمد على خطوات التفكير العلمي، ومن المعلوم انه كلما احبت الطالبة الفكرة كلما كانت أكثر حرصاً على فهمها واستيعابها، فهي أثارت روح الولع والحماس لديهن وحفزتهن على المتابعة والبحث والتفكير.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

١. إنّ استراتيجية الادراك المنفصلة كانت ذات اثر فعال في تنمية القراءة الناقدة والتفكير الجانبي عند طالبات الصف الرابع العلمي .

٢. وفرت هذه الاستراتيجية(الادراك المنفصلة) منشطات تلبي حاجة تعليمية عند طالبات الصف الرابع العلمي في استعمال أساليب تدريسية حديثة ، فضلا عن انها دعمت حاجتهن للقراءة الناقدة في الوقوف على معان الكلام واستيعاب تعابيره، وكذلك حاجة جعلتهن يمارسن التفكير الجانبي بطريقة ابداعية جديدة.

٣. إنّ تطبيق استراتيجية الادراك المنفصلة لتدريس القراءة (الناقدة) يحقق الأهداف السلوكية المطلوب تحقيقها من الطالبات في الدرس بصورة أفضل من الطريقة الاعتيادية . كما تعمل هذه الاستراتيجية على استثارة تفكير الطالبات بتحديد المشكلة وايجاد الحلول بشكل غير مألوف (جانبي).

التوصيـــــات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

١. تعريف مدرّسي اللغة العربية ومدرّساتها باستراتيجية الادراك المنفصلة وذلك من خلال إقامة دورات تدريبية وضرورة الالتزام بها.

٢. العمل على تنمية مهارات القراءة الناقدة في مادة المطالعة عند طالبات المرحلة الإعدادية، والارتقاء بتفكيرهنَّ الناقد إلى مستوى متطور باستعمال استراتيجيات تدريسية حديثة في التدريس مثل استراتيجية الادراك المنفصلة.

٣. اهتمام لجان تأليف الكتب في مديرية المناهج التابعة لوزارة التربية بتضمين مناهج اللغة العربية بمجالات التفكير، ومنها التفكير الجانبي، لأنها تحفز اذهان الطلبة على التفكير وامتلاك مهاراته.

المقترحـــــات:

استكمالا للفائدة المتوخاة من البحث يقترح الباحث ما يأتي:

١ . إجراء دراسة تكشف عن أثر استراتيجية الادراك المنفصلة في تنمية الذكاءات المتعددة عند طلاب الخامس الادبي في مادة البلاغة وميلهم نحوها.

٣. إجراء دراسة مماثلة عن أثر استراتيجية الادراك المنفص**لة في اكتساب المفاهيم النحوية عند طلبة المرحلة الجامعية وتنمية تفكيرهم المنظومي.**

المصادر:

١- آل بطي، جلال شنتة جبر(٢٠٠٩)، بناء برنامج تدريبي لمدرسي الفيزياء على أنماط المنشطات العقلية وأثرها في أدائهم والتحصيل والتفكير العلمي لدى طلبتهم،(اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية- أبن الهيثم، جامعة بغداد.

٢- إسماعيل، زكريا (٢٠٠٥). طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر

٣- الثعالبي ، ابو منصور عبد الملك (١٩٧٢) ، فقه اللغة وسر العربية ، ط الأخيرة ، تحقيق مصطفى الشقا وآخرين .

٤- الحسن، هشام (٢٠٠٠)، طرائق تعليم الاطفال القراءة والكتابة، ط١، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

٥- الحسناوي، أحمد عربيات. (٢٠٠٦)، القراءة والقراءة الناقدة، مطبعة دار الفكر العربي، عمان.

٦- الحطاب، امينة منصور(٢٠١٢) ، تعليم التفكير الابداعي الجاد ، صحيفة الرأي.

٧- الحيلة، محمد محمود(١٩٩٦)، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٨- الدايني، بتول محمد(٢٠٠٦)، أثر منشطات استراتيجيات الإدراك في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي وتنمية مهاراتهن العقلية،(أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية- أبن الهيثم، جامعة بغداد.

٩- دروزة ، افنان نظير(٢٠٠٤)، اساسيات في علم النفس التربوي: استراتيجيات الادراك ومنشطاتها كأساس لتصميم التعليم (دراسات وبحوث)، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان

١٠- الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٥)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط١، دار الكتب الحديثة، عمان.

١١- ـــــــــــــــــــــــــــــ (٢٠٠٩) ، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، اربد- الاردن،.

١٢- دي بونو(٢٠٠٥) : الابداع الجاد استخدام قوة التفكير الجانبي لخلق افكار جديدة ، تعريب : باسمة النوري ، مكتبة العبيكان ، الرياض

١٣-سعيد ، محمود شاكر(١٩٩٥) ، صعوبة اللغة العربية بين الحقيقة والادعاء. مجلة مجمع اللغة العربية. الأردن ، العدد ٤٩،.

١٤- عرفة، محمود صلاح الدين(٢٠٠٦) ، تفكير بلا حدود رؤى معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، ط١، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر،

١٥- العزازي، سلوى محمد أحمد. (٢٠٠٩): تصور مقترح لمنهج في اللغة العربية لتنمية المهارات القرائية عند طلبة المرحلة الإعدادية في مصر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمياط، مصر.

١٦- العفون، نادية حسين، وراهي، قحطان فضل(٢٠١٠)، فاعلية تصميم تعليمي- تعلمي، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

١٧- عودة ، وفتحي حسن ملكاوي (١٩٨٧)." اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية "، الاردن ،جامعة اليرموك ،مكتبة المنار للنشر والطباعة ، دار التربية

١٨- فهمي ، إحسان عبدالرحيم (٢٠٠٣)، فعالية استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الأول الثانوي ، مجلة القراءة والمعرفة العدد الثالث والعشرون ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس كلية التربية ، القاهرة ، مصر .

١٩- القاسمي، علي محمد. (٢٠٠٨): اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى، ط٣، دار عكاظ للطباعة والنشر، جدة.

٢٠- الكبيسي، عبد الواحد حميد(٢٠٠٩)، اثر العصف الذهني في تدريس الرياضيات على التحصيل والتفكير الجانبي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية، مجلد ٣٤، العدد١، العراق، ٢٠٠٩.

٢١- المسعد، محمد علي عزيز. (٢٠٠٧): أساسيات في التدريس، الدار العربية للطباعة والنشر، القاهرة.

٢٢-موسى، مصطفى إسماعيل. (١٩٩٦): القراءة الحرة الموجهة ودورها في تنمية مهارات القراءة الناقدة والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين في كلية التربية، بحث، مجلة البحث التربوي، العدد (٩)، مصر.

٢٣-والي، فاضل فتحي محمد(١٩٩٨) . تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية- طرقه- اساليبه- قضاياه، دار الاندلس للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية،.

٢٤-وزارة التربية (١٩٨٤)، نظام المدارس الثانوية رقم (٢) لسنة ١٩٧٧ ، المعدل ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد .

25-De Bono , Edward :Lateral tanking concepts,1998.

26- Eble, R. L. (1972)“ Essentials of Educational Measurement, Englewood and cliffs : New York . .far regional conference of the international reading(ed . 2M/5)؛ (.

The impact of discrete realization strategy in reading critical and lateral thinking development When fourth-grade science students

Prof. Dr. Nidal Rashid Muzahim
College of Education for Human Sciences / University of Tikrit

ISSN الرقم الدولي 2312 - 0150

ABSTRACT:

The research aims to identify the (discrete impact cognitive strategy in the development of critical reading and lateral thinking at the fourth-grade science students) . Researcher and use the experimental method and chose the experimental design of the two groups with the pretest and posttest.

It consisted of the research community of students in fourth-grade science in high school and prep of the General Directorate for Educational Salahuddin / center province for the academic year (2015-2016) , and amounted to a sample of the study (63), a student of and abide by evenly on the experimental groups studied according to separate cognition and a control strategy She studied according to ordinary metho Researcher prepared Odata Find comprising the critical reading test and lateral thinking , and after extracting the validity and reliability and statistical analysis tools , began researcher himself in the implementation of the experiment, and after processing the data through a statistical package (SPSS) program using statistical methods. revealed find a statistically significant differences between the experimental and control groups in the experiential differences reading skills critical and lateral thinking to the experimental group and based on " the results of the current research results , the researcher suggested a set of conclusions , including: - The discrete cognitive strategy was instrumental in the development of reading critical and lateral thinking when students fourth grade science In light of the search results researcher presented a set of recommendations , including: - the definition of Arabic language teachers and Madrsadtha strategy separate cognition and through the establishment of training courses and the need to abide by. The researcher suggested a number of future studies , including : - A study reveals the impact of discrete cognitive strategy in the development of multiple intelligences when the literary students in the fifth material rhetoric and their inclination towards it